Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

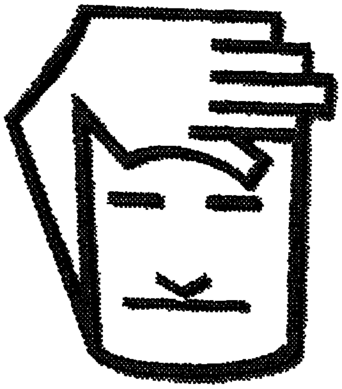

١٢

العمـــــدة
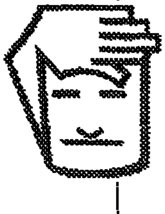
●● لا أحـد يستطيع أن يحدد مـا الـذى سيحـدث فى السجن فى اللحظة التـالية. فالأمور عـادة لا تستقر على حال. وقد يقع ما ليس على البال فتتحول حياة النزلاء إلى جحيم. وفى ذلك الصباح كان كل شىء يسير على مايرام، الـورش شغالـة والإدارة مسترخيـة فى مكـاتبهـا، وبعض النزلاء يلعبـون فى حوش الرياضـة، وعساكر الحراسـة فوق السور يتبادلـون الشتـائم مع بعض النـزلاء، والأثـريـاء من النـزلاء يتمشـون كالعـادة فى الحـوش الكبير تحت شمس ينـاير الضعيفـة. فى الوقت نفسـه كـان الشـاويش المكلف بإدارة المطبخ يشـرف على اللمسات الأخـيرة لإعداد وجبة العدس بعـد أن اقتربت عقارب السـاعة من الواحـدة بعد الظهـــر. وبينما شـــاويـش المطبخ يصرخ فى النـــزلاء الطبـاخين، وصل حضرة الصـول مبعـوثـا من البيـه المأمـور بأمـر عاجـــل بوقـــف عمليـــة إنضـاج العـدس، لأن البيه أمر بـذبح بقـرة من أبقـــار مزرعـــة الســجن وتوزيـــع لحمهـــا مطبـوخـا على النـزلاء من بـاب الترفيـه ●●